

برلمان الطلائع ودوره في التنشئة السياسية لدى المراهقين في مصر

أ.د. حامد الهادي

أستاذ علم الاجتماع المتفرغ ورئيس قسم علم الاجتماع الأسبق

كلية الآداب – جامعة الزقازيق

أ.م.د. جبرالله عباس حسن سلمان

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا المساعد- ورئيس قسم علم الاجتماع

كلية الآداب- جامعة السويس

مريم البدراوي

باحثة ماجستير في الآداب تخصص/ علم الاجتماع

كلية الآداب – جامعة السويس

برلمان الطلائع ودوره في التنشئة السياسية لدى المراهقين في مصر

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على دور برلمان الطلائع في التنشئة السياسية لدى المراهقين في مصر، والتعرف على آليات غرس الانتماء الوطني لدى المراهقين، وتوضيح أهمية برلمان وطلائع بمحافظة الدقهلية، وقد اعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي بطريق العينة التي تكونت من (٣٦٠) مفردة من الطلائع أعضاء برلمان الطلائع، بالاستعانة بمقياس ليكرت الخماسي لتحديد دور التنشئة السياسية في تدعيم الانتماء الوطني كما يحددها أعضاء برلمان الطلائع، وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها: أن دور البرلمان في التنشئة السياسية كما يحددها الطلائع جاءت بمتوسط عام بلغ (٢,٣٣) بمستوى عام منخفض، وذلك وفقاً للآتي: جاء في الترتيب الأول "تعلمت بعض المفاهيم مثل (السؤال/ طلب الإحاطة/ الاستجواب..)" بمتوسط مرجح (٢,٤٦) بمستوى منخفض، وجاء في الترتيب الثاني "أستطيع أن أمارس أدوات الرقابة البرلمانية بطريقة عملية" بمتوسط مرجح (٢,٤٤) بمستوى منخفض، وجاء في الترتيب الثالث "يقوم البرلمان بإمدادي بمعلومات حول النظام التشريعي والنيابي المصري" بمتوسط مرجح (٢,٣٩) بمستوى منخفض، واخيراً جاء في الترتيب الأخير "لا أشعر بأهمية ما يقوم به البرلمان على الساحة النيابية والتشريعية" بمتوسط مرجح (٢,١٦) بمستوى منخفض.

الكلمات المفتاحية: التنشئة السياسية، برلمان الطلائع، المشاركة السياسية، المراهقين، الانتماء الوطني.

The Vanguard Parliament and its Role in Political Socialization among Adolescents in Egypt

Abstract

The research aimed to identify the role of the Vanguard Parliament in political socialization among adolescents in Egypt. The research relied on a social survey approach using a sample consisting of (360) Vanguard members of the Vanguard Parliament. A five-point Likert scale was used to determine the role of political socialization in strengthening national belonging, as defined by the Vanguard Parliament members. The research reached several results: The role of Parliament in political socialization, as defined by the Vanguards, came in at a general average of (2.33), a low overall level, according to the following: The first-ranked item was "I learned some concepts such as (questioning/requesting information/interrogation, etc.)" with a weighted average of (2.46), a low level. The second-ranked item was "I can practice parliamentary oversight tools in a practical manner" with a weighted average of (2.46). (2.44) was low. Third place went to "Parliament provides me with information about the Egyptian legislative and parliamentary system," with a weighted average of (2.39), which was low. Finally, last place went to "I do not feel the importance of what Parliament does in the parliamentary and legislative arena," with a weighted average of (2.16), which was low.

Keywords: Political socialization, Vanguard Parliament, Political participation, Adolescents, National belonging.

مقدمة

إن ثروة أي مجتمع لا تقتصر على موارده الطبيعية فقط، بل تشتمل أيضاً على الموارد البشرية، حيث يمثل الشباب ذروة القوى البشرية العاملة والنقل الرئيس في قوة الإنتاج لما يتسم به من سمات وقدرات وإمكانات خاصة كالقدرة على العطاء وبذل الجهد في سبيل تحقيق الأهداف القومية، ومن ثم فإن استثمار الأموال والجهود في مساعدة الشباب على اكتساب المعارف وتنمية المهارات والاتجاهات الصالحة عن طريق الأنشطة المختلفة يعتبر استثماراً له عائد غير محدود.

وتعد التنشئة السياسية من الوسائل المهمة في الحفاظ على النظام السياسي وضمان استمراره وربما هي الأكثر نجاحاً، وتعتمد آلياتها وسبلها على تحويل الفرد إلى إنسان اجتماعي سياسي، ولا تقتصر عملية التنشئة السياسية على جانب واحد من جوانب حياة وثقافة الفرد وإنما تشمل جوانب تتعلق بمراحل إنشاء منظومته المعرفية لكي تساعده على التوافق مع الحياة والتعامل مع المجتمع اجتماعياً وسياسياً، وتقوم التنشئة الاجتماعية السياسية بالمحافظة على استمرارية التأقلم والتعايش والانسجام مع الوضع الراهن والتكيف مع الأوضاع المستجدة، فضلاً عن إدخالها بعض التغييرات على الواقع الاجتماعي السياسي للفرد والمجتمع.

وإن العالم الذي نعيش فيه أصبح عالمًا متناميًا سريع التغير يتميز بالانفجار التكنولوجي وانتشار المعلومات والانفجار السكاني الذي يؤثر على حياتنا الأمر الذي يتطلب تدعيم القيم الإيجابية والضرورية لتحقيق أهداف المجتمع في ضوء التحولات والتغييرات العالمية والمحلية وتهيئة المواطنين للتعامل مع المتطلبات التي تقترحها تلك التحولات (ابو المعاطي، ٢٠١٥)

ولهذا فقد سعى البحث الحالي لإلقاء الضوء على الاستراتيجية المنهجية للبحث متمثلة في الهدف الرئيس للبحث والذي تمثل في: دور برلمان الطلائع في التنشئة السياسية لدى المراهقين في مصر، وما ينبثق منه من أهداف فرعية سيتم التعرض لها تفصيلاً، مروراً بمشكلة البحث وأهمية البحث بشقيه النظري والتطبيقي، والإجراءات المنهجية كالمنهج الذي انطلق منه البحث والأدوات الذي استعان به والعينة التي تم التطبيق عليها، ومجالات البحث كالمجال المكاني والزمني والبشري، انتهاءً بتحليل البيانات وتفسيرها وتوضيح أهم النتائج والصعوبات التي واجهت الباحثة في تحقيق الأهداف وتحققها.

أولاً: إشكالية البحث:

تعد التنشئة السياسية من أبرز القضايا التي يجب النظر إليها بعين الاعتبار وذلك في خضم الأزمات العالمية وحروب الجيل الرابع والخامس المتمثلة في الحروب السيبرانية وغيرها..، والتي تستهدف تماسك المجتمع وثوابت القيم وهوية الوطن، وترتكز على جيل الشباب والطلائع (جيل Z وجيل Alpha) الذين يمتلكون خبرات تكنولوجية ورقمية عالية ويكادون يعتمدون على وسائل الإعلام الرقمي بصفة شبه كاملة ويومية،

إن التنشئة السياسية كجزء من عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد لا يمكن أن تتم بوجه واحد أو بأسلوب واحد، وباعتبار هذه العملية تبدأ مع الفرد منذ ولادته وتستمر معه طوال حياته حتى مماته، فإن الفرد خلال حياته يكون قد تعامل وتفاعل مع العديد من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي قد تختلف في أساليبها ووسائلها ولكنها في النهاية تتجه نحو هدف واحد، وهو تنشئة الفرد تنشئة اجتماعية وسياسية يكون من خلالها عضواً فاعلاً في المجتمع الذي يعيش فيه، وقد اختلف العلماء والباحثون حول أهمية هذه المصادر بالنسبة

للفرد، إلا أنهم يعتقدون بأنها جميعاً تتعاون وتتكامل لغرس وزرع القيم السياسية الأساسية لدى أفراد المجتمع وتربيتهم سياسياً تربية علمية وعملية تساعدهم في توجيه سلوكهم بما يخدم مصلحة المجتمع وبما يخلق منهم مواطنين صالحين قادرين على فهم وتحليل النسق السياسي بالطرق العلمية المدروسة وبما يحقق التفاهم بالمشاركة السياسية التي بدورها تحقق المنفعة المتبادلة والمصلحة المشاركة بين المجتمع والدولة، أي ما يحقق الفائدة للجماهير الشعبية صاحبة المصلحة الحقيقية في بناء مجتمع سليم يقوم على احترام ذات الإنسان. (زرّف، ٢٠١٨، ٧٧، ٧٩)

١. وبمراجعة التراث البحثي المنشور حول دور الدولة في التنشئة السياسية للمراهقين، اتضح للباحثة وجود دور محوري وهام للدولة في تقديم التنشئة السياسية، وكذلك أهمية تبني نماذج محاكاة لتحقيق المشاركة السياسية للمراهقين، وفي هذا السياق على المستوى العالمي أوضحت دراسة (عبد جالي، ٢٠٢٣) أهم ما تمر به مجتمعاتنا العربية والإقليمية ومنها المجتمع العراقي من تحولات سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية جراء تغير نظام الحكم نحو الأنموذج الديمقراطي لمؤسسات السلطة في ظل ثبوت وتقليدية المؤسسات الاجتماعية الأخرى وتمسكها بثقافة تقليدية تتبنى أطر وأفكار وأساليب تنشئة تفرز فرداً وجماعة ذات وعي سياسي يعتمد على الموروث التاريخي لنمط العلاقات الاجتماعية بين مكونات المجتمع فضلاً عن العلاقة بين تلك الجماعات والسلطة السياسية تجعل من الديمقراطية مجرد أفكار نظرية غير قابلة للتطبيق بوصفها مفاهيم واقعية لتعارضها مع طبيعة النظام الاجتماعي والبنى والأنساق المكونة له إلا إذا ما عامل المجتمع بتلك المفاهيم وأدخلها ضمن منظومته الثقافية وغذى بها أفرادها عبر التنشئة الاجتماعية وهذا ما تعاني مجتمعاتنا من عدم حصوله لتبقى

تلك الفجوة بين تطور النظام السياسي نظرياً إلى الأمام ونكوص المجتمع نحو جذور الثقافة التقليدية لحماية هويته الثقافية وخصوصيته الاجتماعية من مفاهيم يعدها دخيلة عليه ولا تتناسب طبيعته أو بنيته الاجتماعية محاولاً تعديل تلك المفاهيم وتطويعها بما يتناسب مع تصوراتهِ لينتج نظاماً سياسياً واجتماعياً هجيناً.

كما توصلت دراسة (مري، ٢٠٢٣) إلى أن للثقافة السياسية دور وتأثير كبيرين في عملية التحول الديمقراطي، ولإنجاح عملية التحول لابد أن يتوافق نمط الثقافة السياسية العربية السائدة مع نمط وشكل الأنظمة السياسية العربية القائمة، عن طريق تأسيس ثقافة سياسية جديدة قائمة على أساس غرس قيم الديمقراطية من خلال التنشئة السياسية وتعزيز المشاركة السياسية للمواطنين.

كما أوضحت دراسة (Jakubowski & Pawełczyk, 2019) أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر بشكل كبير في عملية التنشئة الاجتماعية والسياسية وتشتمل على العديد من التناقضات التي تؤثر سلبياً بشكل واضح على التنشئة السياسية السليمة.

ومما سبق يمكن تحديد إشكالية البحث في التساؤل الآتي: ما هو دور برلمان
الطلائع في التنشئة السياسية لدى المراهقين في مصر؟

ثانياً: أهمية البحث:

(أ) الأهمية النظرية: يستمد هذا البحث أهميتها من محاولة الباحثة تسليط الضوء على الطلائع في برلمان الطلائع مما يساعدنا في الكشف عن الدور المحوري لتعظيم الاستفادة من نماذج المحاكاة وبرلمان الطلائع كإحدى تحديات الدولة المصرية.

تكمن أهمية هذا البحث في الإلمام بأنشطة وأحداث وفعاليات برلمان
الطلائع من أجل التأكيد على قيم التنشئة السياسية للطلائع وتقييم أدائها ومعرفة
ما تحقق من أهدافها، وكل ذلك من أجل تقديم إسهام علمي يمكن به دعم
المكتبة العربية في علم الاجتماع خاصة في موضوع الدراسة الراهنة.

(ب) **الأهمية التطبيقية:** من الممكن أن تستفيد البرامج والبرلمانات الأخرى
من تجارب برلمان الطلائع في تدعيم الطلائع، وكذلك تدعيم التنشئة
السياسية لهم، وتخريج أجيال يمكنها من فهم تحديات العصر والتعامل
مع حروب الجيلين الرابع والخامس، ويمكن تقديم نتائج هذا البحث
لصانع القرار للإفادة منها عندما يخطط لمزيد من تمكين الطلائع
والمراهقين وتأكيد التنشئة السياسية لهم.

ثالثاً: أهداف البحث وتساؤلاته:

تحدد الهدف الرئيس للبحث الراهن في محاولة الكشف عن دور الدولة المصرية
في التنشئة السياسية للمراهقين من خلال برلمان الطلائع، ويمكن تحقيق هذا
الهدف من خلال الإجابة عن سؤال رئيس، وهو: ما هو دور برلمان الطلائع في
التنشئة السياسية لدى المراهقين في مصر؟ ويتفرع من هذا السؤال عدة تساؤلات
فرعية وهي:

التساؤل الأول: ما هي طبيعة الأنشطة والبرامج التي يقدمها برلمان

الطلائع لتعزيز التنشئة السياسية للمراهقين؟

التساؤل الثاني: ما هي الفرص والتحديات التي تواجه برلمان الطلائع

في تدعيم التنشئة السياسية للمراهقين؟

التساؤل الثالث: ما هي المقترحات التي يمكن من خلالها تطوير

برلمان الطلائع لمواجهة التحديات؟

رابعًا: الإطار المفاهيمي للبحث وتعريفاته الإجرائية:

١- مفهوم التنشئة السياسية:

لقد تعددت التعاريف المقدمة من قبل الباحثين للتنشئة السياسية، ومن بين التعاريف الواردة للتنشئة السياسية ما يلي:

إن مفهوم التنشئة السياسية كغيره من المفاهيم السياسية ليس له تعريف جامع مانع، ومن ثم تتعدد تعريفاته بتعدد الدراسات وطرائق تناول المفهوم ومن أقربها لموضوع البحث تعريفها بأنها العملية التي تمر من خلالها القيم والعادات والمعارف والمعايير وأنماط السلوك ذات الدلالة السياسية إلى أفراد المجتمع وذلك في كافة مراحل حياة الإنسان عن طريق المؤسسات المختلفة التي يحتضنها المجتمع، كما أكد (القطار، ٢٠٠٦)، ويقصد بها كل من أكثر وهاري جتون بأنها عملية تعلم القيم والاتجاهات السياسية والأنماط الاجتماعية ذات المغزى السياسي عن طريق الأسرة والمدرسة والتفاعل مع السلطة والمواقف السياسية المختلفة (Adler, 1979) ويرى السيد الخميسي بأنها تعنى تلك العملية التي يكتسب من خلالها الفرد الاتجاهات والمشاعر نحو النظام السياسي ونحو دوره فيه وترتبط بالتنشئة الاجتماعية وهي جزء منها (الخميسي، ٢٠٠٠)

هي تعلم القيم السياسية بواسطة أدوات التنشئة المختلفة بهدف الحفاظ على أمن واستقرار وديمومة المجتمع السياسي وبالتالي استقرار العلاقة بين الشعب والدولة، كما وتعرف بأنها: محاولة لتدريب الناس على أن يفعلوا ما يتطلبه النظام، أي اكتساب المعايير والقيم والمهارات المرغوبة والمفيدة في هذا المجتمع (ياسين، ٢٠١٨)

٢- برلمان الطلائع:

في إطار سعي وزارة الشباب نحو ترسيخ قيم الديمقراطية والقيام بدورها في التنشئة السياسية للطلّاع والشباب فقد قامت بتشكيل "برلمان الطلائع" كأداة وآلية رئيسة لتفعيل دورهم في المشاركة في الحياة السياسية. (وزارة الشباب والرياضة، ٢٠٠٣)

حيث يهدف برلمان الطلائع إلى تنمية الوعي السياسي، وترسيخ قيم الديمقراطية ودعم روح المشاركة، وتنمية القدرة الحوارية للطلّاع، وحرية التعبير عن الرأي وقبول الرأي الآخر في إطار ديمقراطي منظم، وممارسة مختلف أنواع العمل العام والنشاط الاجتماعي والسياسي الرفيع، فهو قمة بناء الشخصية وخطوة نحو النضج الفكري، كما يتيح الفرصة ليصل صوت العضو للمسؤولين والرأي العام، ويُعرف برلمان الطلائع بأنه: "منبر يعبر فيه الطلائع عن آرائهم بحرية، ويتدربون على ممارسة الديمقراطية، ويشاركون في صنع القرار من خلال مناقشات جادة وفاعلة لقضايا وطنهم بأسلوب علمي، فهو نموذج محاكاة لمجلس الشعب، أعضائه طلائع مصر. (الإدارة المركزية للبرلمان والتعليم المدني، ٢٠١٩)

وفي ضوء المعطيات النظرية سابقة الذكر يمكن صياغة التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة كالتالي:

التعريف الإجرائي لمفهوم التنشئة السياسية: هي الأساليب المتبعة لتدريب الطلائع والشباب على العمل السياسي والمشاركة السياسية والتي تتم من خلال المشاركة في الانتخابات والانتظام في الندوات السياسية والقدرة على توجيه الرأي والمساهمة في حل مشكلات الوطن.

التعريف الإجرائي لأعضاء برلمان الطلائع:

ويقصد بالطلّاع هو عضو ببرلمان الطلائع، ممن يقع في المرحلة العمرية بين (١٢ - ١٨) عاماً، ويُمارس برامجه لمدة لا تقل عن ستة أشهر بصفة دورية ومنتظمة.

خامساً النظرية الموجهة للبحث:

النظرية البنائية الوظيفية:

إن الحفاظ على التوازن الاجتماعي يمكن إنجازه وتحقيقه عن طريق وجود قيم ومعايير عامة ومشاركة بين الغالبية العظمى من المشاركين داخل المجتمع حسبما أوضح تالكوت بارسونز.

تتصور البنائية الوظيفية في معظم اتجاهاتها الفرعية المجتمع على أنه نسق من الأفعال المحددة المنظمة، ويتألف هذا النسق من مجموعة من المتغيرات المترابطة بنائياً والمتساندة وظيفياً وترى أن للمجتمع طبيعة سامية ومتعالية تتجاوز وتعلو على كل مكوناته بما فيها إرادة الإنسان.

ويتحقق استقرار المجتمع وتوازنه بالتناغم بين مكونات البناء والتكامل بين الوظائف الأساسية يحيطها جميعاً شريط ذهبي من الاشتراك في القيم والأفكار التي يرسمها المجتمع لأفراده وجماعته فلا يملكون حق الخروج عليها. (عبدالمعطي، ١٩٨١)

سادساً: الإجراءات المنهجية للبحث:

أ- نوع الدراسة: تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية وهي دراسة كمية.

ب- أسلوب الدراسة: اعتمد البحث على المنهج العلمي استناداً إلى الأسلوب الوصفي، الذي يسمح بالوصف والتحليل والتفسير للبيانات

والحقائق التي تم جمعها حول دور الدولة في التنشئة السياسية لدى المراهقين من خلال برلمان الطلاب.

ج- طرق البحث ومصادر جمع البيانات: تم جمع البيانات من الدراسات والمصادر والمراجع السابقة، أما الشق الميداني فقد تم جمع البيانات اعتمادًا على عينة البحث التي بلغت ٣٦٠ مفردة من الطلاب أعضاء برلمان الطلاب.

سابعًا: تحليل نظري لدور الدولة في التنشئة السياسية للمراهقين:
مقدمة عن التنشئة السياسية:

تعد التنشئة السياسية عملية اجتماعية هامة من عمليات تشكيل شخصية الفرد، والقدرة على التكيف في المجتمع، في العمليات التي تحدث ليس فقط في المجال السياسي، ولكن في القدرة على تعلم الخبرة التي تراكمت لدى الأجيال الأكبر سنًا؛ وكذلك تمكينهم على إيجاد مكانهم في مجتمعهم، فضلاً عن القدرة على التعبير عن آرائهم الخاصة.

ويرى افلاطون (٤٢٧ - ٣٤٧ ق.م) وقوع مسؤولية تولي عملية التنشئة الاجتماعية السياسية على الدولة، ويؤمن ان التنشئة الاجتماعية السياسية عملية مهمة وحيوية لبقاء واستمرار الدولة، ومن المعروف أن أفلاطون قد اشتهر في البدء بالسياسة، وعني بالعلم والفلسفة وله آراء مشهورة بهما، ويعتقد افلاطون أن التنشئة الاجتماعية هي الوسيلة الايجابية التي تمكن الحاكم من إدراك جوهر الطبيعة البشرية وتوجيهها لغرض تحقيق مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع وبالتالي يتحقق التجانس المنشود في الدولة الفاضلة التي كان ينادي إليها افلاطون، من خلال هذا فإنه من الافضل أن تتولى الدولة عملية التنشئة الاجتماعية السياسية حسب السياسة التي تتبناها.

كما أوضح (أرسطو ٣٨٤-٣٢٢ ق.م) أن كل مجتمع يمتلك أخلاقا معينة تكفل قيامه واستمراره، فالأخلاق الديمقراطية على سبيل المثال تعطي للمجتمع الديمقراطي صورته وتضمن بقاءه، لذلك ركز أرسطو على التعليم وتنشئة الفرد التنشئة الملائمة لطبيعة وسياسة الدولة، فالمواطن من وجهة نظر أرسطو لابد ان يكون يلائم نوع الحكومة التي يعيش في ظلها. (عبد الهادي، ٢٠٠٩، صفحة ١٢)

يتضح مما تقدم ان التنشئة الاجتماعية السياسية قديمة قدم الزمن وتكمن أهميتها بمدى فائدتها لأي نظام سواء كان اجتماعيا او سياسيا وذلك لديمومة هذا النظام ومن ثم السيطرة على الفرد، وقد أكدها علماء الاجتماع والسياسة وبحثوا في أفضل السبل والطرق لتطويرها وذلك لاكتساب الأفراد المهارات والمعرفة التي تؤهلهم للمشاركة في المجتمع، ومن خلال كل هذا فان التنشئة الاجتماعية السياسية هي مرحلة مستمرة لا تتوقف عند مرحلة معينة من مراحل الفرد وإنما تستمر معه العمر كله. (الياسري، ٢٠٠٩، صفحة ١٥٦)

لذا فإن المفاهيم الأولية حول عملية التنشئة السياسية، تؤكد على أنه عندما تنتقل الأهداف والقيم السياسية من جيل إلى آخر دون تدخل، لا تتوافق مع الحقائق الحديثة للمجتمع.

وبناءً على الاتجاهات المختلفة التي تناولت مفهوم التنشئة السياسية وآلياتها وأدواتها فقد بدأ الموقف تجاه الإنسان كعنصر من عناصر النظام السياسي يتغير تدريجياً، ويبدأ باعتبار التنشئة السياسية عملية ذات اتجاهين: عندما تؤثر البيئة الاجتماعية والسياسية من ناحية على الفرد - ومن ناحية أخرى - تشكل مثل هذه الفردية السياسية والتي تتمتع بالاختيار الحر والمسؤولية عن القرارات المتخذة. وهنا ننظر إلى التنشئة السياسية كمكون

ضروري ومهم لأي دولة. (Parubchak, 2019, pp. 46-47) ولهذا تتضح فيما يلي أهمية التنشئة السياسية باستفاضة أكثر .

١ . أهمية التنشئة السياسية:

يمكننا من خلال الهدف أن نتضح الأهمية، حيث يتمثل هدف التنشئة السياسية في نقل الاهتمامات والآليات والقيم السياسية التي تؤهل للاستقرار والاستمرار للنسق السياسي وذلك من الأجيال الأكبر سنًا إلى الأجيال الأصغر سنًا. ويُنظر إلى تهديد أو تدمير مثل هذا النظام الهرمي للعلاقات بين الأجيال على أنه شاذ وغير طبيعي، ويتم دمج الشباب في الحياة السياسية وفي البناء الاجتماعي للثقافة السياسية باعتبارهم مواطنين محتملين في المستقبل من خلال المؤسسات الديمقراطية القائمة للتربية والتعليم التي تسيطر عليها الأجيال الأكبر سنًا وهنا تحدد الثقافات السياسية في مجتمع معين هذه المؤسسات وتشكل الأنشطة السياسية الفعالة للجيل الأكبر سنًا (البالغ) بهذه المؤسسات حجر الزاوية في التنشئة السياسية للشباب وتحديد هويتهم.

لقد أصبحت هذه العمليات بمثابة المحفزات الرمزية الحاسمة للتنشئة السياسية؛ فهي تلعب دورًا مهمًا في إنتاج الهويات، والمصالح، والرؤى والتصورات بمرور الوقت (Zavershinskiy & Koryushk, 2022, pp. 39-44)

ولهذا تنبع أهمية التنشئة الاجتماعية – السياسية من الوظائف التي تقوم بها، فهي التي تقوم بتقويم سلوك الفرد وتحديد اتجاهاته وميوله السياسية، وتساعد الفرد على خلق رغباته وتوجيهها بالطريقة الصحيحة التي تخدمه وتخدم مجتمعه، وأيضًا تساعد على زيادة المشاركة السياسية في النظام السياسي ولكن المشاركة تكون بطريقة إيجابية وهادفة وهذه دلالة على التنشئة الصحيحة،

وكلما اهتمت المؤسسات الاجتماعية بعملية التنشئة كلما نتج جيل ناجح ذي قيم عريقة ويعتز بانتمائه لوطنه ويقدر هويته ويعمل جاهداً على الحفاظ على الوطن، لذلك نرى الدول الناجحة تكون شرائح مجتمعها إيجابية المشاركة السياسية ومتقنة ومدركة للوضع القائم وجاهدة في تقويم المجتمع والتقدم به للأمام، بينما نرى بعض الفئات السلبية في المجتمع التي لا تدرك الوضع السياسي واغلب الأحيان تكون عازفة على المشاركة تأثيرها سلبى على النظام السياسي أولاً والمجتمع ثانياً، وتعمل التنشئة الاجتماعية - السياسية على خلق ثقافة سياسية جديدة او تقويم الثقافة الموجودة من أجل تطوير المجتمع، كذلك تعمل على إبراز النخب السياسية الحاكمة لتؤدي دورها بما يخدم الافراد والمجتمع. (نواف و عبدالسلام، ٢٠٢٢، الصفحات ١٥-١٦)

وبالتالي تتمثل أهمية ووظيفة التنشئة السياسية في المجتمع من خلال:

١. إشباع حاجات الفرد:

إن التنشئة هي عملية تحتوي على ثقافة متكاملة لعادات وأفكار وسلوكيات المجتمع، لذا من الضروري ان تشبع حاجات الفرد وتلبي رغبته لتحقيق الإنسجام مع افراد المجتمع، إما إذا لم تلب حاجات الفرد الوجدانية والمعرفية والمهارة في ظل الثقافة السائدة، تظهر فجوة بين الفرد والمجتمع وبالتالي انعكاسها سلباً على الفرد إذ تسبب له العزلة والاعترا ب وفي بعض الأحيان الهجرة.

٢. تحقيق الاستقرار السياسي:

على الرغم من اختلاف عملية التنشئة من نظام إلى آخر، إلا أنها تؤدي دوراً مهماً في تحقيق أمن واستقرار المجتمع، ولارتباط التنمية بالاستقرار السياسي

أصبح الاستقرار هو الهدف الرئيس للحكومات لا سيما في دول عالم الجنوب إذ تعمل التنشئة على تأييد النظام السياسي من خلال غرس قيم وأفكار للمواطنين تتماشى مع النظام السائد وهذا ضروري لتحقيق الاستقرار السياسي أما إذا كانت أفكار التنشئة تتعارض مع النظام السياسي سوف تؤدي إلى حدوث خلل في النظام وبالنتيجة عدم الاستقرار السياسي، وفي الآونة الأخيرة وبسبب التهديدات التي بدأت تتعرض لها الكثير من الأنظمة السياسية مثل الإرهاب والأصولية الدينية، بدأت عملية التنشئة تحاول خلق أجواء تعليمية وتربوية تهدف إلى خلق جيل من الشباب قادر على التعايش مع المجتمع انطلاقاً من مبدأ الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان والتي لا يمكن أن تتحقق إلا في وجود الاستقرار السياسي. (نواف و عبدالسلام، ٢٠٢٢، الصفحات ٧-٨)

٣. التطبيع الاجتماعي: إن عملية التطبيع الاجتماعي ترتبط بالسلوك

المتوقع من الفرد الذي يشغل وظيفة معينة، فكل منصب يشغله الفرد

أقر له المجتمع سلوك ووظائف معينة وعلى كل من يشغلها ان يكتسب

هذه الوظائف (كالمعلم او الجندي، الطبيب ..الخ)

٤. التجنيد السياسي: من الصعوبة الفصل بين عملية التنشئة السياسية

والتجنيد السياسي، لأن من وظائف التنشئة تجنيد الأفراد ليكونوا النخبة

السياسية في المجتمع، إذ يحمل هؤلاء الافراد اتجاهات سياسية معينة

اكتسبوها من عملية التنشئة السياسية فيعد التجنيد السياسي العملية

التي بمقتضاها يتم شغل الأدوار السياسية في النظام السياسي.

٥. اكساب الفرد ثقافة المجتمع:

إن من وظائف التنشئة اكساب الفرد اللغة والعادات والتقاليد السائدة في

المجتمع، وعن طريقها يتحول الفرد الى كائن اجتماعي، ويكتسب هويته

الإجتماعية، وتنتقل من جيل إلى آخر، ويعمل الأفراد على تطوير ثقافة المجتمع او تغييرها بما يناسب روح العصر، ونتيجة لامتزاج الثقافة الاجتماعية بشخصية الفرد، لا يشعر الفرد بالثقل الاجتماعي بالعكس يراها أمور طبيعية وغير المفروضة عليه لأنها أصبحت جزءاً منه.

٦. تحقيق المشاركة السياسية:

تدعم التنشئة الاجتماعية السياسية النسق السياسي وتضفي عليه مظهراً ديمقراطياً وهو ما يؤدي إلى شرعنة القرارات السياسية وعدم اللجوء الى العنف بسبب الوعي السياسي لأن الاستقرار هو شرط ضروري للمشاركة السياسية، كما تعمل التنشئة على تكوين وعي سياسي للفرد وثقافة سياسية، وعليه وظيفة التنشئة تكمن في خلق الاتجاهات المعرفية السياسية للفرد وتؤثر به فأما تدفعه للمشاركة أو العزوف عنه.

نتائج الدراسة:

(أ) دور البرلمان في التنشئة السياسية كما يحددها الطلائع:

جدول رقم (١) يوضح دور البرلمان في التنشئة السياسية كما يحددها الطلائع

(ن = ٣٦٠)

م	العبارات	الاستجابات									
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
١	وجدت سهولة في الانضمام للبرلمان والتفاعل مع أعضائه	٢١	٥,٨	٣٢	٨,٩	٨٢	٢٢,٨	١٢٧	٣٥,٣	٩٨	٢٧,٢
٢	يقوم البرلمان بإمدادي بمعلومات حول النظام التشريعي والنيابي المصري	٣٠	٨,٣	٢٥	٦,٩	٩١	٢٥,٣	١٢٥	٣٤,٧	٨٩	٢٤,٧

م	العبارات	الاستجابات														
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة		المتغير ككل	المستوى العام منخفض			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
٣	يوفر البرلمان بيئة جيدة للتعبير عن الرأي والمشاركة في صناعة القرار	٢٧	٧,٥	٢٥	٦,٩	٩٥	٢٦,٤	١٢٠	٣٣,٣	٩٣	٢٥,٨	٢,٣٧	١,١٥	١٠٤,٢٨ *	منخفض	٤
٤	يتم تنظيم ندوات ولقاءات مع شخصيات وطنية لتعزيز الإحساس بالمسؤولية تجاه الوطن.	٢٥	٦,٩	٣٦	١٠,٠	٨٨	٢٤,٤	١٠٩	٣٠,٣	١٠٢	٢٨,٣	٢,٣٧	١,١٩	٨٣,٧٥ **	منخفض	٥
٥	أحرص على حضور الجلسات التي ينظمها البرلمان داخل مجلس النواب	١٦	٤,٤	٣١	٨,٦	٩٣	٢٥,٨	١٢٦	٣٥,٠	٩٤	٢٦,١	٢,٣٠	١,٠٨	١٢٠,٢٥ *	منخفض	٨
٦	لا أشعر بأهمية ما يقوم به البرلمان على الساحة النيابية والتشريعية	٧	١,٩	١٩	٥,٣	٩٩	٢٧,٥	١٣٥	٣٧,٥	١٠٠	٢٧,٨	٢,١٦	٠,٩٥	١٧٣,٨٣ *	منخفض	١٠
٧	تعلمت بعض المفاهيم مثل (السؤال/ طلب الإحاطة/ الاستجابات..)	٢٣	٦,٤	٣٢	٨,٩	٩٨	٢٧,٢	١٠٤	٢٨,٩	١٠٣	٢٨,٦	٢,٤٦	١,١٦	٩٢,٥٣ **	منخفض	١
٨	أستطيع أن أمارس أدوات الرقابة البرلمانية بطريقة عملية	٢٢	٦,١	٢٤	٦,٧	١١	٣٢,٥	١٢٤	٣٤,٤	٧٣	٢٠,٣	٢,٤٤	١,٠٧	١٣٢,٤٢ *	منخفض	٢
٩	انضمت إلى لجنة نوعية من أجل دراسة المشكلات الاجتماعية	٢٥	٦,٩	٢٨	٧,٨	٩٣	٢٥,٨	١٠٦	٢٩,٤	١٠٨	٣٠,٠	٢,٣٢	١,١٨	٩٧,٧٥ **	منخفض	٦
١٠	يتم تنظيم مسابقات ثقافية حول الرموز الوطنية لتعزيز المعرفة والانتماء.	١٩	٥,٣	٢٤	٦,٧	٨٨	٢٤,٤	١٢٧	٣٥,٣	١٠٢	٢٨,٣	٢,٢٥	١,١٠	١٢٩,٠٨ *	منخفض	٩
										٢,٣٣	٠,٩٤					

- يوضح الجدول السابق أن:-

دور البرلمان في التنشئة السياسية لتدعيم الانتماء الوطني كما يحددها الطلائع جاءت بمتوسط عام بلغ (٢,٣٣) بمستوى عام منخفض، وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الاول "تعلمت بعض المفاهيم مثل (السؤال/ طلب الإحاطة/ الاستجواب..)" بمتوسط مرجح (٢,٤٦) بمستوى منخفض، وجاء في الترتيب الثاني "أستطيع أن أمارس أدوات الرقابة البرلمانية بطريقة عملية" بمتوسط مرجح (٢,٤٤) بمستوى منخفض، وجاء في الترتيب الثالث "يقوم البرلمان بإمدادي بمعلومات حول النظام التشريعي والنيابي المصري" بمتوسط مرجح (٢,٣٩) بمستوى منخفض، وجاء في الترتيب ما قبل الاخير "يتم تنظيم مسابقات ثقافية حول الرموز الوطنية لتعزيز المعرفة والانتماء" بمتوسط مرجح (٢,٢٥) بمستوى منخفض، واخيراً جاء في الترتيب الاخير "لا أشعر بأهمية ما يقوم به البرلمان على الساحة النيابية والتشريعية" بمتوسط مرجح (٢,١٦) بمستوى منخفض.
- وبمراجعة قيمة كافي لكل عنصر من عناصر دور البرلمان في التنشئة السياسية كما يحددها الطلائع يتضح انها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥), مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على بقية المجتمع.

دور البرلمان في التعريف بالقضايا المعاصرة كما يحددها اللوائح:

جدول رقم (٢) يوضح دور البرلمان في التعريف بالقضايا المعاصرة كما يحددها اللوائح (ن = ٣٦٠)

م	العبارات	الاستجابات														
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة		ك	%			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك							
١	ناقشت في البرلمان العديد من قضايا البيئة مثل التغيير المناخي - قطع الأشجار - القمامة - إعادة التدوير	١٩	٥,٣	٢٣	٦,٤	١١	٣,١	١٤	٣,٩	٦٣	١٧,٥	٢,٤٣	١,٠	١٦٦٣,٣٩ *	منخفض	٢
٢	أقدم حلول لبعض المشكلات المتعلقة بالإسكان والإيجار القديم	١٠	٢,٨	٢٦	٧,٢	١٠	٢,٩	١١	٣,١	١٠	٢,٧	٢,٢٤	١,٠	١٣٩,٤٧ *	منخفض	١٦
٣	يمكنني من خلال البرلمان أن ألقى الضوء على مشكلات اقتصادية مثل غلاء الأسعار والتضخم والمشاركة في إعداد الموازنة العامة.	١٢	٣,٣	٢٤	٦,٧	٩٦	٢٦,٧	١٢	٣,٤	٣	٢٨,٦	٢,٢١	١,٠	١٤٢,٣٦ *	منخفض	١٩
٤	يعزز البرلمان من دور الشباب في مواجهة الشائعات	١٥	٤,٢	٢٦	٧,٢	١٠	٢,٩	١٢	٣,٣	٩٣	٢٥,٨	٢,٣١	١,٠	١٢٨,٦٩ *	منخفض	٤
٥	نقوم بالتواصل مع الأجهزة المعنية من أجل تفعيل الدور الرقابي للبرلمان	١٥	٤,٢	٢٢	٦,١	١٠	٢,٨	١٢	٣,٣	١	٢٨,١	٢,٢٥	١,٠	١٣٦,٠٣ *	منخفض	١٥
٦	أشعر أن البرلمان مجرد نموذج محاكاة ليس أكثر من ذلك.	٨	٢,٢	١٤	٣,٩	١١	٣,٠	١١	٣,٠	٩	٣٢,٨	٢,١٥	٠,٩	١٧٣,١٤ *	منخفض	٢٥
٧	يتم تشجيع الأعضاء على تقديم مقترحاتهم ومناقشتها بحرية.	١٥	٤,٢	٢٦	٧,٢	١٠	٢,٨	١٢	٣,٥	٨٩	٢٤,٧	٢,٣١	١,٠	١٣٣,٢٥ *	منخفض	٣

م	العبارات	الاستجابات														
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة		نوع التقييم	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
٨	تستخدم المناظرات لتحفيز التفكير النقدي والمشاركة الفعالة.	١٥	٤,٢	٢٥	٦,٩	١٠	٢٨,٣	١٢	٣٤,٧	٩٣	٢٥,٨	٢,٢٩	١,٠٥	١٣٣,٤٤ *	منخفض	٧
٩	يمكنني من خلال البرلمان أن أشارك في حملات ميدانية لنشر الوعي السياسي والمجتمعي.	١٤	٣,٩	٢١	٥,٨	٩٧	٢٦,٩	١٤	٣٨,٩	٨٨	٢٤,٤	٢,٢٦	١,٠١	١٥٩,٣١ *	منخفض	١٢
١٠	توجد آليات لمتابعة تنفيذ الأفكار والمقترحات التي يتم طرحها داخل البرلمان.	٨	٢,٢	٢٨	٧,٨	٩٧	٢٦,٩	١٤	٣٩,٧	٨٤	٢٣,٣	٢,٢٦	٠,٩٧	١٦٤,٤٧ *	منخفض	١١
١١	أدرك كم التحديات التي تواجه الوطن وأشعر بمسئوليتي تجاهه	١٤	٣,٩	٢٩	٨,١	٩٦	٢٦,٧	١٣	٣٧,٢	٨٧	٢٤,٢	٢,٣٠	١,٠٤	١٣٦,٩٢ *	منخفض	٥
١٢	يتم بث جلسات البرلمان بشكل مباشر لزيادة الشفافية والمشاركة.	١٤	٣,٩	٣١	٨,٦	٩٥	٢٦,٤	١٢	٣٥,٣	٩٣	٢٥,٨	٢,٢٩	١,٠٦	١٢٥,٥٦ *	منخفض	٨
١٣	توفر المنصات الرقمية فرصًا للنقاش والتفاعل بين الأعضاء والجمهور.	١٥	٤,٢	٣٥	٩,٧	٨٩	٢٤,٧	١٢	٣٤,٤	٩٧	٢٦,٩	٢,٣٠	١,٠٩	١١٤,٣٩ *	منخفض	٦
١٤	أكن لزملائي الاحترام رغم تعارضنا في وجهات النظر	٢٥	٦,٩	٣٠	٨,٣	٦٧	١٨,٦	١٣	٣٨,٣	١٠	٢٧,٨	٢,٢٨	١,١٦	١٢٦,٩٢ *	منخفض	١٠
١٥	تعلمت أن أستمع وأفكر قبل أن أتكلم وأناقش	٢٩	٨,١	٢٧	٧,٥	٥٩	١٦,٤	١٣	٣٨,١	٨	٣٠,٠	٢,٢٦	١,١٩	١٣٢,٨٣ *	منخفض	١٤
١٦	أحترم من يخالفني الرأي وأقدر هذا الاختلاف	٢٣	٦,٤	٣٣	٩,٢	٦٤	١٧,٨	١٤	٣٩,٢	٩٩	٢٧,٥	٢,٢٨	١,١٤	١٣١,٦١ *	منخفض	٩
١٧	يتم تنظيم لقاءات مع المسؤولين وصناع القرار لزيادة وعي الأعضاء بالعمل السياسي.	١٣	٣,٦	٣٤	٩,٤	٦٦	١٨,٣	١٤	٤١,١	٩٩	٢٧,٥	٢,٢١	١,٠٥	١٥٩,٢٥ *	منخفض	٢٠

م	العبارات	الاستجابات														
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة		تأثير العبارة	تأثير العبارة	المستوى	الترتيب	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
١٨	يشجع البرلمان على التطوع والمشاركة في الفعاليات المجتمعية.	٢٠	٥,٦	٣١	٨,٦	٦٤	١٧,٨	١٤	٣٩,٧	١٠	٢٨,٣	٢,٢٣	١,١	١٤٤,٣١ *	منخفض	١٨
١٣	تُتاح للأعضاء فرص لزيارة المؤسسات الحكومية والتعرف على آليات صنع القرار.	٢١	٥,٨	٣١	٨,٦	٦٥	١٨,١	١٤	٤٠,٣	٩٨	٢٧,٢	٢,٢٦	١,١	١٤٣,٥٦ *	منخفض	١٣
٢٣	يتم تنظيم شراكات مع الجامعات والمراكز البحثية لدعم الأنشطة البرلمانية.	٢١	٥,٨	٣١	٨,٦	٦٥	١٨,١	١٤	٤٠,٣	١٠	٢٩,٧	٢,١٧	١,٠	١٦٦,٤٢ *	منخفض	٢٣
١٧	يساهم البرلمان في غرس قيم المشاركة المجتمعية والسياسية بين الشباب.	٢٢	٦,١	٢٨	٧,٨	٦١	١٦,٩	١٤	٤١,١	١٠	٢٨,١	٢,٢٣	١,١	١٥٥,١٩ *	منخفض	١٧
٢١	تُتاح لي ولزملائي فرص للاستمرار في العمل السياسي والمجتمعي بعد انتهاء عضويتنا.	٢٤	٦,٧	٢٥	٦,٩	٥٩	١٦,٤	١٤	٤١,١	١٠	٢٨,٩	٢,٢١	١,١	١٥٩,٤٧ *	منخفض	٢١
٢٤	يتم متابعة أثر البرامج والأنشطة البرلمانية على تنمية المهارات السياسية للأعضاء.	١٨	٥,٠	٢٦	٧,٢	٦٣	١٧,٥	١٤	٤٠,٣	١٠	٣٠,٠	٢,١٧	١,٠	١٦٣,٠٣ *	منخفض	٢٤
٢٢	يُشجع البرلمان على تبني مبادرات وتستهدف قضايا المجتمع الفعلية.	١٨	٥,٠	٣٤	٩,٤	٦٠	١٦,٧	١٣	٣٧,٨	١١	٣١,١	٢,١٩	١,١	١٤١,٦٧ *	منخفض	٢٢
١	يتم تقييم مدى تحقيق البرلمان لأهدافه بشكل دوري والعمل على تحسين أدائه.	١٤	٣,٩	٣٤	٩,٤	١٥	٤٢,٥	١٢	٣٤,٤	٣٥	٩,٧	٢,٦٣	٠,٩	٢١٤,٤٧ *	متوسط	١
المتغير ككل												٢,٢٧	٠,٨	٩	المستوى العام منخفض	

- يوضح الجدول السابق أن:-

دور البرلمان في التعريف بالقضايا المعاصرة لتدعيم الانتماء الوطني كما يحددها الطلائع جاءت بمتوسط عام بلغ (٢,٢٧) بمستوى منخفض، وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الاول "يتم تقييم مدى تحقيق البرلمان لأهدافه بشكل دوري والعمل على تحسين أدائه" بمتوسط مرجح (٢,٦٣) بمستوى منخفض، وجاء في الترتيب الثاني "ناقشت في البرلمان العديد من قضايا البيئة مثل التغير المناخي -قطع الأشجار -القمامة - إعادة التدوير" بمتوسط مرجح (٢,٤٣) بمستوى منخفض، وجاء في الترتيب الثالث "يتم تشجيع الأعضاء على تقديم مقترحاتهم ومناقشتها" بحرية بمتوسط مرجح (٢,٣١) بمستوى منخفض، وجاء في الترتيب ما قبل الاخير "يتم متابعة أثر البرامج والأنشطة البرلمانية على تنمية المهارات السياسية للأعضاء" بمتوسط مرجح (٢,١٧) بمستوى منخفض، واخيراً جاء في الترتيب الاخير "أشعر أن البرلمان مجرد نموذج محاكاة ليس أكثر من ذلك" بمتوسط مرجح (٢,١٥) بمستوى منخفض.

- وبمراجعة قيمة كلاً لكل عنصر من دور البرلمان في التعريف بالقضايا المعاصرة كما يحددها الطلائع يتضح انها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على بقية المجتمع.

ثامنا: النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

توصل البحث الحالي إلى عدد من النتائج أهمها:

(١) دور البرلمان في التنشئة السياسية كما يحددها الطلائع:

توصلت نتائج البحث الي أن دور البرلمان في التنشئة السياسية كما يحددها الطلائع جاءت بمتوسط عام بلغ (٢,٣٣) بمستوى عام منخفض, وذلك وفقاً للآتي: جاء في الترتيب الاول "تعلمت بعض المفاهيم مثل (السؤال/ طلب الإحاطة/ الاستجواب..)" بمتوسط مرجح (٢,٤٦) بمستوى منخفض، وجاء في الترتيب الثاني "أستطيع أن أمارس أدوات الرقابة البرلمانية بطريقة عملية" بمتوسط مرجح (٢,٤٤) بمستوى منخفض، وجاء في الترتيب الثالث "يقوم البرلمان بإمدادي بمعلومات حول النظام التشريعي والنيابي المصري" بمتوسط مرجح (٢,٣٩) بمستوى منخفض، وجاء في الترتيب ما قبل الاخير "يتم تنظيم مسابقات ثقافية حول الرموز الوطنية لتعزيز المعرفة والانتماء" بمتوسط مرجح (٢,٢٥) بمستوى منخفض، واخيراً جاء في الترتيب الاخير "لا أشعر بأهمية ما يقوم به البرلمان على الساحة النيابية والتشريعية" بمتوسط مرجح (٢,١٦) بمستوى منخفض.

(٢) دور البرلمان في التعريف بالقضايا المعاصرة كما يحددها الطلائع:

توصلت نتائج الدراسة الي أن دور البرلمان في التعريف بالقضايا المعاصرة كما يحددها الطلائع جاءت بمتوسط عام بلغ (٢,٢٧) بمستوى عام منخفض, وذلك وفقاً للآتي: جاء في الترتيب الاول "يتم تقييم مدى تحقيق

البرلمان لأهدافه بشكل دوري والعمل على تحسين أدائه" بمتوسط مرجح (٢,٦٣) بمستوى منخفض، وجاء في الترتيب الثاني "ناقشت في البرلمان العديد من قضايا البيئة مثل التغير المناخي -قطع الأشجار -القمامة - إعادة التدوير" بمتوسط مرجح (٢,٤٣) بمستوى منخفض، وجاء في الترتيب الثالث "يتم تشجيع الأعضاء على تقديم مقترحاتهم ومناقشتها" بحرية بمتوسط مرجح (٢,٣١) بمستوى منخفض، وجاء في الترتيب ما قبل الاخير "يتم متابعة أثر البرامج والأنشطة البرلمانية على تنمية المهارات السياسية للأعضاء" بمتوسط مرجح (٢,١٧) بمستوى منخفض، واخيراً جاء في الترتيب الاخير "أشعر أن البرلمان مجرد نموذج محاكاة ليس أكثر من ذلك" بمتوسط مرجح (٢,١٥) بمستوى منخفض.

ثانياً: التوصيات

- ١- إعادة النظر في طبيعة عمل برلمان الطلاب وعدم الاكتفاء بكونه مجرد نموذج محاكاة ثانوي.
- ٢- تأهيل الطلاب للخروج بنتائج حقيقية من برلمان الطلاب يمكن تنفيذها في الواقع وإشراكهم في وضع الخطط الاستراتيجية ومتابعتها بدلاً من الاكتفاء بحفظها.
- ٣- مراعاة أوقات الدراسة والتدريب الصيفي للمراهقين لكي لا تتعارض مواعيد النشاطات ببرلمان الطلاب مع فترات الدراسة أو التدريب.
- ٤- تدعيم الشعور الإيجابي لدى الطائع وتحفيزهم من خلال أهمية مشاركتهم في الأحداث الجارية وقدرتهم على الحراك السياسي.

المراجع

المراجع العربية

١. الإدارة المركزية للبرلمان والتعليم المدني. (٢٠١٩). *لائحة برلمان الطلاب والشباب*. وزارة الشباب والرياضة.
٢. السيد سلامة الخميسي. (٢٠٠٠). *الجامعة والسياسة في مصر*. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
٣. بدرية بنت صالح بن عبدالرحمن الميمان. (٢٠٠٨). *دور الأم المسلمة في التنشئة السياسية للأبناء في ضوء متغيرات العصر*. (أطروحة دكتوراه، المحرر) المملكة العربية السعودية: قسم أصول التربية، كلية التربية والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة.
٤. بدرية بنت صالح بن عبدالرحمن الميمان. (٢٠٠٨). *دور الأم المسلمة في التنشئة السياسية للأبناء في ضوء متغيرات العصر*. صفحة ٩٥.
٥. ساعد شهرزاد. (٢٠٢٢). *دور التنشئة السياسية في تكوين السلوك السياسي: دراسة استطلاعية لطلبة قاصدي مرياح القطب (٣)* (المجلد رسالة ماجستير). الجزائر: قسم تنظيم سياسي وإداري، كلية العلوم السياسية، جامعة قاصدي مرياح القطب (٣).
٦. صلاح عبد الهادي. (٢٠٠٩). *التنشئة الاجتماعية السياسية مفهومها وجذورها*. مجلة كلية التربية، ع ٦، ١٢.
٧. عبد المؤمن مري. (٢٠٢٣). *دور الثقافة السياسية في عملية التحول الديمقراطي في الدول العربية*. مجلة العلوم الاجتماعية (ع ١٤).

٨. عبد الباسط عبد المعطي. (١٩٨١). *اتجاهات نظرية في علم الاجتماع* (المجلد ٨١). الكويت: عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
٩. عقيل عبد جالي. (٢٠٢٣). *دمقرطة النظام بين الوعي السياسي والتنشئة السياسية في المجتمع التقليدي*. مجلة كلية الآداب.
١٠. علي عبدالعزيز الياسري. (٢٠٠٩). *التنشئة الاجتماعية السياسية: مفهومها- جذورها. مجلة دراسات دولية، ع ٤٠، ١٥٦*.
١١. ماهر ابو المعاطي. (٢٠١٥). *مقدمة في الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية* (المجلد ٢). الرياض: دار الزهراء.
١٢. محمد محمود العطار. (٢٠٠٦). *أطفالنا والتنشئة السياسية، مجلة الطفولة العربية. مجلة الطفولة العربية، صفحة ص ٩٥*.
١٣. معاذ ياسين. (٢٠١٨). *دور مؤسسات التنشئة السياسية في ترسيخ الديمقراطية "الأردن دراسة حالة من ١٩٨٩ - ٢٠١٦"*. رسالة دكتوراه، صفحة ص ٣١.
١٤. ناظم نواف، و نور عبدالسلام. (أبريل، ٢٠٢٢). *أهداف ووظائف التنشئة الاجتماعية السياسية. المجلة السياسية والدولية، العدد الخاص، ص ١٥، ١٦*.
١٥. وزارة الشباب والرياضة. (٢٠٠٣). *لائحة برلمان طلائع مصر*. القاهرة: وزارة الشباب والرياضة.

المراجع الأجنبية

1. Ismail, M. M. (2021). The Influence of Political Socialization among Educated Youth at Universiti Putra Malaysia. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 11(12), 2142-2159.
2. Ivan Parubchak .(٢٠١٩) .the role of a state and its institutions in the process of political socialization of personality in the societies of democratic types .*EJTS European Journal of Transformation Studies*.(٢) ٧ ،
3. J Jakubowski و ،P Pawełczyk .(٢٠١٩) .New Determinants of Political Socialization in the Internet Age.
4. Konstantin F .Zavershinskiy و ،Alexander I . Koryushk .(٢٠٢٢) .Political Socialization in a Changing Society: A Crisis of Value Orientations or Asyn .*Changing Societies & Personalities*-٣٩ ،(١) ٦ ، .٤٤
5. m m barakat ،m m abd el-maksoud و ،h m tohamy . .(٢٠١٠)political socialization and its effect on political participation of matrouh bedwin .*j. agric. econom. and social sci* - الصفحات ١٣٥١ - ،(١٢) ١ ،. ١٣٦٧ .،
6. Norman Adler .(١٩٧٩) .The Learning of Political Behavior .*folesman* صفحة p70.
7. Wondmagegn, W. (2024). Social institutions: a review. *Sociology International Journal*, 8(5), 16.

